



دراسة الكتاب المقدس

العهد الجديد

11

طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمِّنِي، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ (مز 119)

يمكنك تنزيل الدراسة من موقع كنيسة أبوسيفين

أو الحصول على نسخ مطبوعة من مكتبة الكنيسة

لمزيد من الأستعلام رجاء التواصل مع

عزت زكي .. 0414914739

ezzatzaky@hotmail.com

دراسة انجيل متى و انجيل مرقص

رحلة في انجيل متى :

+ هو أول اسفار العهد الجديد وأطولها من ناحية عدد الأصحاحات

+ كتبة متى البشير لليهود أو بمعنى أدق للمتصرين من اليهود بخصوص ملك اليهود الذي انتظرة اليهود قادمًا من نسل داود الملك منذ ان

تنبأ عنه موسى النبي : **يُفِيْمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ .. (تث 18)** وعلى مدار جميع انبياء العهد

القديم ولهذا السبب توجد في أنجيل متى اقتباسات كثيرة من العهد القديم ووصل عددها حوالي أربعين اقتباس.

+ ولنفس السبب يبدأ متى البشير الأنجيل بسلسلة الأنساب ومن أول آية يعلن حقيقة ان يسوع المسيح هو ابن داود وابن إبراهيم ثم يتتبع

تسلسل النسل جيل بعد جيل حتى يؤكد لليهود أن يسوع هو المسيا المنتظر من نسل داود كما يعرفون .

+ الكاتب هو متى ومعنى الاسم هو " عطية الله " وزمن الكتابة ما بين سنة 60 و 70 ميلادية والأنجيل يغطي معظم أحداث فترة حياة

المسيح على الأرض .

+ يتميز أنجيل متى بعظات السيد المسيح المتعددة ، وهو في ذلك يختلف عن أنجيل مرقص الذي تميز بسرود معجزات كثيرة للرب ، أما

أنجيل لوقا فقد تميز بذكر الكثير من أمثال السيد المسيح وفي النهاية أنجيل يوحنا انفرد بذكر عدة لقاءات للمسيح مع العديد من الناس .

+ تقسيم السفر : اصحاح 1 – اصحاح 12 مجئ المسيح ودعوته للتوبة

اصحاح 13 – اصحاح 28 رفض الملكوت والملك ثم الصلب والقيامة

+ في العشرة أصحاحات الأولى يقدم السيد المسيح نفسه كأبن داود الموعود به في كل نبوات العهد القديم ... وبداية من الأصحاحات

11 و 12 نرى كمية المواجهة والرفض من الشعب اليهودي ومن قيادته للسيد المسيح ومع بداية اصحاح 13 نشاهد تحول السيد

المسيح من اليهود إلى شعوب الأمم الأخرى

+ بعد ان انتهى القديس متى من كتابة الأنجيل بدأ يبشر به في داخل اسرائيل ثم انطلق لأنطاكية ليبشر ومن هناك إلى باقي الأمم .

+ رسالة انجيل متى تدور حول (ملكوت السماوات) وتكلم عنه بكثرة في كل الأنجيل ، وهذا التعبير تردد أكثر من خمسين مرة في

الأنجيل ، وهو ملكوت وضع أساسه السيد المسيح بميلاده وسط البشر وهو حاضر الآن في شكل الكنيسة التي تنمو باستمرار ويكتمل

في نهاية الأيام برجوع غير التائبين إلى حظيرة الخراف .

+ تأملات :

بينما أول سؤال في العهد الجديد هو : **أَيَّنَ هُوَ الْمُؤَلَّودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ .. (مت 2: 2)** ، كان أول سؤال في العهد القديم هو : **فَنَادَى الرَّبُّ**

الإله أَدَمَ وَقَالَ لَهُ: أَيَّنَ أَنْتَ؟ .. (تك 3 : 9) ، كما لو كان سؤال العهد القديم تمت إجابتة في أنجيل متى ليقدم لنا آدم الجديد الذي فية

بداية نسل شعب الله ، ونلاحظ في سلسلة أنساب سفر التكوين (تك 5) تميزت بتكرار هذا التعبير (عاش و مات) لأن في آدم الأول

يموت الجميع أما في سلسلة أنساب السيد المسيح (مت 1) لا تذكر كلمة (مات) لأن في المسيح (آدم الجديد) يعيش الجميع لأنها

بداية جديدة لخليفة جديدة .. **إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيفَةُ جَدِيدَةٍ (2كو 5)**.

+ بعض الملاحظات على سلسلة الأنساب للسيد المسيح في انجيل متى : تميزت هذه السلسلة بوجود أسماء لبعض النساء التي قد تدور

حولهم بعض الشبهات كمثال : ثامار (الزانية) و راحاب (الزانية) و راعوث (الموآبية) و بتشبع (الزانية) .. فما هي الرسالة التي

وراء ذلك ؟ .. لولا خطايا البشر ما جاء المسيح ليخلص البشر.

- + نلاحظ في سلسلة الأنساب في (مت 1 : 8) أن هناك ثلاثة أجيال مفقودة وهم (أخزيا و يوأش و أمصيا) مابين يورام وعزيا مثلما نقرأ في (1أخ 3 : 11،12) وهذه الأجيال الثلاثة لهم علاقة بعثليا المرأة الشريرة ابنة آخاب الملك الشرير فهذا الإسقاط من سلسلة الأنساب هو إسقاط متعمد لأجيال شريرة . وقد نفس الشئ في (مت 1 : 11) (**وَيُوشِيَّا وَوَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبْيِ بَابِلَ ..** فقد تم إسقاط متعمد لثلاثة أجيال وهم يهوآحاز ويهوياقيم وصدقيا .. وكلهم ملوك أشرار .
- + في (مت 1 : 12) : **وَبَعْدَ سَبْيِ بَابِلَ يَكُنْيَا وَوَلَدَ شَالْتَيْئِيلَ . وَشَالْتَيْئِيلُ وَوَلَدَ زَرْبَابَلَ ..** هذا ليس فيه تعارض مع ما جاء في نبوة (أر 22 : 30) **هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُودًا..** فهذا كان من ناحية ان يأتي من نسلة من يجلس على العرش فهذا تم وما زال ساريا حتى يومنا لحالي .. حتى زربابل حفيد يكنيا لم يكن أكثر من والي ينوب عن ملك فارس .
- + الشيطان يعرف تماما كل المكتوب من نبوات في الكتب ومنذ ان عرف ان نسل المرأة سيسحق رأس الحية (تك 3) وهو يحاول دائما التخلص من نسل المرأة اليهودية .. وقد كان أمر هيرودس بقتل جميع الصبية في بيت لحم هي آخر هذه المحاولات من الشيطان ، ومن قبلها حاول الشيطان عن طريق فرعون إبادة كل ذكور الشعب العبراني ، ثم عن طريق عثليا التي حاولت إبادة كل النسل الملكي ومن بعدها حاول هامان إبادة كل شعب يهوذا في ارض السبي في وقت أستير .
- + بعد موت هيرودس رجعت العائلة المقدسة إلى إسرائيل ولكنها أستقرت في الناصرة ويقول الكتاب : **وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةٌ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا» ..** (مت 2) . وفي الحقيقة لن تجد في الأنبياء من قال هذا صراحة ، لكن حقيقة الأمر ان كلمة (ن ا ز ا ر ا) في اللغة العبرية تعني (غصن) ، وبالفعل تكلم الكثير من الأنبياء عن المسيح أنه (الغصن) : أنظر : (اش 4 : 2) ، (اش 11 : 1) ، (اش 53 : 2) ، (ار 23 : 5) ، (ار 33 : 15) ، (زك 6 : 12) ، (زك 3 : 8) أو قد تعني ان المسيح سيأتي من منطقة الجليل المحترقة من اليهود وتنطبق عليه نبوة اشعيا : **مُحْتَقَرٌ وَمَحْدُولٌ مِنَ النَّاسِ** (اش 53) لا نعلم الكثير عن حياة السيد المسيح قبل ان يعتمد ويبدأ خدمته في سن الثلاثين ولك من الواضح أنها كانت فترة أنشغال تام باللة وثبات كامل في محبته والدليل على هذا هو ما أعلنته الرب نفسه في وقت المعمودية : **هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ ..** (مت 3)
- + يقول الكتاب أنه أصعد إلى الحبل في البرية ليجرب من أبليس (مت 4) ، فهي لم تكن مجرد فترة سكون وهدوء أو خلوة روحية لكنها فترة حرب شرسة ويومية نهارا وليلا ، لكن الكتاب لا يذكر لنا إلا أحداث اليوم الأخير فقط (مت 4 : 2) : **فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا ..** فالشيطان يعرف عن الإنسان ان الأحتياج الجسدى هو بوابة الدخول لتدمير روحيا عن طريق شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة لقد جرب هذا مع آدم وحواء ونجح وكرر نفس الأسلوب على مدى تاريخ البشرية ونجح .
- + في العظة على الجبل (مت 5) يسمع الناس ولأول مرة مفاهيم جديدة عن طرق التعامل مع بعضهم ويتكلم الرب ليس عن الخطية ولكن عن أصل الخطية وجذورها ومسبباتها .. ولأن القتل دائما يسبقه الغضب فيكون من الحكمة علاج الغضب أولا .. ولأن الزنا يأتي نتيجة شهوة في القلب فلن يتوقف الزنا طالما استمرت النظرة الشهوانية .. وهكذا يرتقي الرب بأنسانية الناس حتى يمكنهم علاج جذور الخطية أولا وبذلك لن يخطئ.
- + في هذه العظة أيضا يكشف الله عن أهمية وجود ترتيب وأولويات في حياتنا .. وهذه هي نظرة الله .. العبادة لله تأتي في الترتيب الثاني ويسبقها أولا التصالح مع الآخرين : **فَأْتِرُكْ هُنَاكَ فُرْبَانَاكَ فُدَامَ الْمَدْبَحِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالِ وَقَدِّمْ فُرْبَانَاكَ** (مت 5) وطلب الغذاء والكساء وكل مستلزمات الحياة تأتي في الترتيب الثاني ويسبقها أولا طلب ملكوت الله **لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ،** وهذه كلها تُزَادُ لَكُمْ (مت 6 : 33) وقبل تصحيح أخطاء الآخرين وسلبياتهم الواضحة ، عليك أولا وقبل أي شيء أن تتواجه مع أخطائك

الشخصية والسلبيات في حياتك انت : يَا مَرَايَ، أَخْرَجْ أَوْلَى الْخَشْبَةِ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ حَيِّدًا أَنْ تُخْرَجَ الْفَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! (متى 7) .

+ قديما حزن أيليا بسبب فشل الخدمة ومطاردة ايزابيل وتهديدها لحياته .. وقديما أيضا حزن يونان بعد ان نجحت خدمته وتابت نينوى عن خطاياها .. وهنا السيد المسيح فرح وتهلل بالروح بعد تعنت مدن اسرائيل ورفضها له ، وفي الآية التالية تشعر بحوار غير مسموع من الأب يكشف الخلاص المعد لجميع الأمم : فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ مَت 11

+ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ .. (مت 13 : 1) هنا نقطة التحول في خدمة السيد المسيح .. ذلك اليوم مقصودة ماحدث في اصحاح 12 من تعنت القادة ورفض مدن اليهود لخدمته .. وخروج المسيح من البيت يعني خروجه من دائرة شعب اسرائيل : لَمْ أَرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافٍ نَبِيَّتِ اسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ .. (مت 15) . وجلسة عند البحر يعني الذهاب إلى الأمم

+ سؤال بطرس للرب في (مت 18 : 21) : حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُحْطَى إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» .. مبني على أساس تقليد سائد بين اليهود أن المغفرة واجبة حتى ثلاث مرات ، وكان ذلك بناء على فهمهم الخاطي لما جاء في نبوة عاموس (عا 2 : 4) : هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلَ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ .. فكان تصحيح السيد المسيح لهذا الفهم الخاطي مبني على أساس عدم وجود أي حدود للغفران ، وأيد كلامه بمثل الملك الذي أراد ان يحاسب عبيده في (مت 18 : 23) ونلاحظ ان ما نسميه نحن (أخطاء الآخرين في حقا) يعتبره الرب مجرد (زلة) صغيرة لا بد ان نتركها من قلوبنا (مت 18 : 35) : فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرَكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَاتِهِ ..

+ أحداث الاسبوع الأخير في حياة السيد المسيح تعتبر من أهم أسابيع التاريخ كلة في حياة البشرية وأهتمت بها البشائر الأربعة اهتماما كبيرا فنجدها تمثل ربع انجيل متى وربع انجيل لوقا وثلث انجيل مرقس و نصف انجيل يوحنا .

+ سئل رؤساء الكهنة من اليهود السيد المسيح ، بأي سلطان تفعل هذا ؟ (ص 21) فسألهم السيد المسيح عن معمودية يوحنا هل كانت من اللة أم من الناس فرفضوا إجابة السؤال وبالتالي رفض السيد المسيح إجابة سؤالهم ، لكنة عاد وقدم إجابة لكل الأسئلة للشعب البسيط الذي يتابع هذا الحوار بين الطرفين من حلال مثلان ، المثل الأول .. رجل لة أبنان (مت 21: 28) وفيه كانت إجابة سؤال السيد المسيح عن المعمودية ، والمثل الثاني .. صاحب الكرم (مت 21 : 33) وفيه كانت إجابة سؤال رؤساء كهنة اليهود للمسيح بأي سلطان تفعل هذا ؟ .. وهو سلطان صاحب الكرم .

+ سؤال السيد المسيح للفريسيين في (مت 22 : 45) عن من هو المسيح .. فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟ .. لم يستطيع اليهود أن يجابوا لأن فكرة تجسد اللة التي أراد المسيح لفت نظرهم أليها ليست وارده لديهم .. وإجابة سؤال السيد المسيح نجدها في (رؤ 22 : 16) : أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوَكَّبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ.

+ (متى 24) هو أكبر حديث نبوي في الكتاب المقدس وهي مجموعة نبوات تتعلق بأحداث الأيام الأخيرة والمجئ الثاني للسيد المسيح ويمكن تلخيصها إلى ثلاثة مواضع رئيسية وهي :

مبتدأ الأوجاع : وتبدأ من عدد 4 وتنتهي في عدد 14 .. وتمثلها الختم في سفر الرؤيا

الضيقة العظيمة : وتبدأ من عدد 15 وتنتهي في عدد 28 .. وتملها الأبواق والجامات في سفر الرؤيا

ظهور المسيح : وتبدأ من عدد 29 وتنتهي في عدد 41

- + يبدأ هذا الأصحاح (ص 24) بخروج السيد المسيح للمرة النهائية من الهيكل بعد مواجهة ساخنة مع الفريسيين والكهنة وقادة الشعب ، أحداثها في (ص 23) وبخ فيها رياء وكبرياء الكتبة والفريسيين والمظهيرية في طقوس العبادة وأبطلوا شريعة الله بتعاليم غريبة ، وختم المواجهة بتلك العبارة : **هُودًا بِيَتُّكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ حَرَابًا** .. (مت 23 : 38) وبالفعل تم خراب الهيكل على يد تيطس الروماني سنة 70 م وفي الخروج النهائي للسيد المسيح من الهيكل تحقق حرفيا مقالة هوشع النبي في (هو 9 : 12) : **وَيْلٌ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى انْصَرَفْتُ عَنْهُمْ!**
- + يبدو من سرد الأحداث في (ص 24) أنها تخص شعب اليهود .. فالرب يتكلم عن رجسة خراب في (مت 24 : 15) :
- «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجْسَةَ الْحَرَابِ» الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ .. وإذا رجعنا إلى نبوة دانيال التي استشهد بها الرب في (دا 9 : 27) : **وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ الْمُقْضِيُّ عَلَى الْمُخْرَبِ** .. سنجد ان رجسة الخراب هذه هي جزء من مجموعة أحداث تخص اليهود وحدهم : **سَبْعُونَ أَسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَثْمِيمِ الْخَطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالرَّبِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِيَحْتَمَ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوءَةُ، وَلِمَسْحِ فُؤُوسِ الْفُؤُوسِيِّينَ** .. (دا 9 : 24) ، والمقصود بكلمة (شعبك) هم شعب دانيال (اليهود) والمقصود بعبارة (مدینتک المقدسة) هو مدينة (أورشليم) والمعروف أن دانيال أو غيره من أنبياء العهد القديم لم ينتبأوا عن كنيسة العهد الجديد أو أحداث النهاية بالنسبة لها
- + أيضا (مت 24 : 16) : **فَجِينِذْ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ** .. تحدد حرفيا المؤمنين من اليهود في الأيام الأخيرة ، أيضا كلام السيد المسيح في (مت 24 : 20) : **وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَيْبٍ**، تظهر بوضوح ان الكلام يخص اليهود فقط الذي يصعب عليه أن يتحرك أو يهرب في السبت ، أما الكنيسة لا شأن لها بيوم السبت اليهودي .. سبب آخر يؤكد ان مقالة السيد المسيح لا يخص الكنيسة ماجاء في (مت 24 : 23) : **جِينِذْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا** .. لا يوجد مسيحي واحد يتوقع ظهور المسيح في مكان ما على الأرض ولكن عيوننا شاخصة للسماء من حيث يأتي المسيح في المجئ الثاني : **وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَاقْفِينِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ»**.
- أما اليهود فما زالوا في انتظار المسيا وظهورة في مكان ما على الأرض لذلك حذرهم السيد المسيح
- + وتوجية الكلام إلى التلاميذ في هذا الوقت ليس معناه ان الكلام يخص الكنيسة ، لكن التلاميذ كانوا من اليهود الأبرار الذين قبلوا المسيح ربا وفاديا .. لهذا فهم أيضا يمثلون البقية النقية من اليهود الذين سيرفضون سمة الوحش ويقبلون السيد المسيح المسيا المنتظر ربا وفاديا .ز
- + أحداث مبتدأ الأوجاع مع أحداث الضيقة العظيمة في (مت 24) تمثل معا الأسبوع الأخير من نبوة السبعين أسبوع لدانيال (دا 9 : 24) وما سيحدث من أحداث في منتصف هذا الأسبوع يتزامن مع ما جاء في (رؤ 12 : 9-7) : **وَحَدَثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا النَّبِيِّينَ، وَحَارَبَ النَّبِيُّونَ وَمَلَائِكَتُهُ 8 وَلَمْ يَقُورُوا، فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. 9 فَطَرَحَ النَّبِيُّونَ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوعُ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ .. وهي بداية تعاون الشيطان وتكريس كل قوته مع ضد المسيح والنبي الكذاب لأضطهاد وتدمير الأتقياء من شعب اليهود .**



رحلة في انجيل مرقس :

- + مرقس الرسول أحد رسل الرب ، أيضا يسمى يوحنا في اللغة العبرية أما مرقس فهو الاسم في اللغة اللاتينية .. من عائلة غنية وكانت أمة مريم تمتلك بيتا كبيرا استخدمه الرب أحيانا في اجتماعه بالتلاميذ كما كان يستخدم أحيانا ككنيسة في بداية المسيحية : **ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمَّ يُوْحَنَّا الْمُقَلَّبِ مَرْفُوسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ** (اع 12 : 12) .. معرفته بالمسيح كانت سطحية في بداية الأمر لكنها تعمقت بمرور الأيام .
- + خدم مع كلا من بولس وبرنابا وجال مبشرا في عدة بلاد ، وشهد له بولس الرسول في رسالته الأخيرة إلى تيموثاوس أنه نافع له في الخدمة **لَوْقَا وَحَدَه مَعِي. حُدُّ مَرْفُوسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ ..** (2 تي 4 : 11) ، وربما يكون قد تعرف على المسيح من خلال بطرس الذي اعتبره ابنة في الإيمان : **سَلِّمْ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلِ الْمُخْتَارَةُ مَعَكُمْ، وَمَرْفُوسُ ابْنِي** (1 بط 5 : 13) . وقد صاحب بطرس في رحلته إلى روما وساعده في الخدمة وسط الوثنيين
- + كتب مرقس الأنجيل من روما حوالي سنة 60 ميلادية وبذلك يكون أول البشائر الأربعة زمنيا وبينما كان انجيل متى موجة إلى اليهود فإن انجيل مرقس كان موجة للرومان لذلك لا يستشهد بكثير من نبوات العهد القديم كما فعل متى البشير ، ولأن الرومان يهتمون بمبادئ القوة والعمل لذا تميز انجيل مرقس بمعجزات كثيرة تظهر قوة وسلطان المسيح على الشياطين والطبيعة بل وحتى على الموت ، وعملة المستمر وخدمته لكل الشعب الأصحاء والمرضى الكبار والأطفال بل وخدم الناس في كل مكان داخل البيوت وخارجها على شاطئ البحر وبين الزروع ، على الجبال وسهول الجبال . **لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخَدَّمَ بَلْ لِيُخَدَّمَ وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ ..** (مر 10)
- + ولأن انجيل مرقس يرسم صورة للسيد المسيح أنه العبد النشط الذي يعمل باستمرار ولا يكل نلاحظ تكرار كلمة (لوقت) بمعنى حالا بطريقة ملفتة في هذا الأنجيل (أكثر من 40 مرة) لذلك لم يهتم مرقس بسرده نسب المسيح كملك من نسل داود (كما في انجيل متى) أو كأنسان من نسل آدم (كما في انجيل لوقا) لكنه أهتم أكثر بسرده سلسلة طويلة من معجزات وانجازات هذا العبد النشط .
- + ذهب القديس مرقس إلى مصر وأسس فيها الكنيسة القبطية التي صارت من الكراسي الرئيسية في بداية الكرازة كما أسس مدرسة اللاهوت في الأسكندرية لمحاربة الافكار الوثنية وقد حاربه الوثنيين بشدة وانتهى الأمر بأستشهادة وتحفل كنيستنا يوم 8 من شهر مايو بهذا اليوم
- + تقسيم السفر : اصحاح 1 - اصحاح 10 خدمة المسيح في الجليل
اصحاح 11 - اصحاح 16 رفض المسيح من اورشليم
- + نلاحظ ان معجزة السيد المسيح لأخراج مجموعة كبيرة من الشياطين من شخص مجنون في (ص 5) تمت في منطقة (الجداريين) في حين ان نفس المعجزة في انجيل متى (ص 8) تمت في بلدة (الجرجسيين) والأختلاف راجع لأن انجيل متى يشير إلى مدينة صغيرة أما في انجيل مرقس فيشير إلى المنطقة كلها التي المدينة جزء منها .
- + نلاحظ أيضا في العجزة السابقة ان السيد المسيح استجاب لطلب الشياطين وسمح لهم بالدخول في قطيع الخنازير : **فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا».** **فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ ..** وأيضا استجاب لطلب أهل البلدة بأن يخرج من عندهم : **فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ تَحْوِمِهِمْ ..** ولكن عندما طلب الرجل الذي شفي أن يتبعه رفض طلبه : **وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْثُوثًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعُ ..** لأن الرب عرف مسبقا بعدم ترحيب أهل البلدة بفرار المجنون الذي شفاة معهم ليكرز لهم وكان ناجحا وأمتدت خدمته إلى العشر مدن في شرق نهر الأردن .
- + بعد الانتهاء من معجزة إشباع الجموع قام السيد المسيح بعمل قد يبدو لنا غريبا بعض الشيء إذ أنه (ألزم) تلاميذه بالدخول إلى السفينة والعبور بها (مر 45 : 6) : **وَلِلْوَقْتِ أَلَزَمَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ ..** إذ كان واضحا للرب أن التلاميذ لم يستوعبوا

الدرس من معجزة إشباع الخمسة آلاف : **لَأَتَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغَفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً ..** (مر 6 : 52) فكانوا في احتياج لدرس آخر هو درس الايمان بالرب والثقة بما يسمح به في حياتنا ، وهكذا أيضا (ألزم) الرب أيوب بالدخول في تجربة صعبة لأن قلبه كان غليظا من ناحية البر الذاتي وكان نتيجة هذا الألزام هو ما نطق به أيوب : **بِسْمِعِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.** لذلك أَرَفُضُ وَأُنْذِمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ .. (أي 42 : 5)

+ وضع الرب في (مر 10 : 29) لسنة طويلة عن ما قد يتركة الإنسان من أجل خدمة الأنجيل : **فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ خُفُولًا، لِأَجْلِ وَالْآنَ وَالْآنَ وَالْآنَ وَالْآنَ ..** فالرب يعوضة بمئة ضعف بعطايها أخرى في (مر 10 : 30) أيضا لسنة طويلة : **فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَخُفُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ ..** وإذا دقت ستلاحظ ان الوحي الالهي قد تعمد إسقاط (أبا) في عدد 30 لأن خادم الأنجيل الذي يترك كل شيء من أجل الله يصير الله له أبا ، أيضا أسقط (إمراة) لأن لكل رجل إمراة واحدة .

+ عندما سأل التلاميذ في (مر 13: 4) السيد المسيح عن علامات النهاية ، ذكر بالترتيب ما سيحدث وهو نفس ترتيب فتح الختم السبعة في سفر الرؤيا ص 6 .. فعلى سبيل المثال (مر 13 : 6) : **فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ ..** تقابل فتح الختم الأول في سفر الرؤيا (رؤ 6 : 2) : **فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلاً، وَحَرَجٌ غَالِبًا وَلَكِي يَغْلِبُ ..** وهي تشير إلى الوحش الذي يترأس الدولة الرومانية العائدة في نهاية الأزمنة ويجلس في هيكل الله على أنه المسيا الذي ينتظره اليهود ويضل الكثيرين .

والعلامة الثانية (مر 13 : 7) : **فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَزْتَعَاوُا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ ..** تقابل فتح الختم الثاني في الرؤيا (رؤ 6 : 4) : **فَحَرَجٌ فَرَسٌ أَحْمَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ..** و العلامة الثالثة (مر 13 : 8) : **وَتَكُونُ زَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ ..** تقابل فتح الختم الثالث في سفر الرؤيا (رؤ 6 : 5) : **فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «تُمْنِيئُهُ فَمَحٌ بِيَدَيَّارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بِيَدَيَّارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْحَمْرُ فَلَا تَضُرُّهُمَا ..** وهكذا بقية العلامات والختم .

+ من ضمن العلامات التي تسبق مجيء الرب الثاني هو حدوث "رجسة الخراب" كما أوضح ذلك الرب في (مر 13 : 14) : **فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي ..** ومن المفروض ان نتذكر ان "رجسة الخراب" ذكرت أربعة مرات في دانيال (ص 8) ، (ص 9) ، (ص 11) ، (ص 12) في وقت كلام الرب مع التلاميذ عن علامات المجيء الثاني كانت رجسة الخراب في (ص 8) ، (ص 11) قد تمت في قصة تدنيس المذبح بواسطة "أنتيخوس أيفاناس" 165 ق.م. وما قصده الرب هو (ص 9) ، (ص 12) التي ستحقق في وقت الوحش والنبى الكذاب ووقتها سيحتاج الأمر (للهرب السريع) بسبب المطاردة الشرسة من الوحش للأتقياء من اليهود الذين سيرفضون قبول سمة الوحش أو السجود له .

+ في (مر 13 : 32) : **«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ ..** في الحقيقة ان الآب والابن متساويان في الجوهر ، لكن الآية تميز بين ناسوت المسيح ولاهوتة ، في ناسوته قال "أبي أعظم مني" وفي لاهوته قال : "أنا والآب واحد" ، في ناسوته هو ابن داود وفي لاهوته هو رب داود .. ومنذ البداية فأن مرقس يصور المسيح على أنه العبد الذي لا يتوقف عن العمل ، والمفروض ان العبد لا يعرف تدبيرات سيده ، وحتى إن كان العبد قريب جدا من سيده ويعرف أسرار فليس من تخصصه أن يعلنها بل هي فقط إختصاص السيد .. وهكذا صرح السيد المسيح بنفسه في (أع 1 : 7) : **فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمَنَةَ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ ...**

- + هل لاحظت كيف تدخلت السماء في ترتيب أحداث الأسبوع الأخير؟ .. اليهود أرادوا أن يقتلوا المسيح قبل وقتة المحدد ولكن خوفهم من رد فعل الناس المحنطين بعيد الفطير جعلهم يتراجعون وتم صلب المسيح في نفس يوم ذبح خروف الفصح وانطبق الرمز على المرموز ألية ، بل أكثر من هذا دخل المسيح أورشليم يوم الأحد ولم يخرج من محيط المدينة تماما مثل دخول خروف الفصح ليبقى تحت الحفظ حتى يوم الذبح .. وقد قام السيد المسيح فجر الأحد وهويتطابق مع احتفالات عيد الباكورة عند اليهود .
- + في (مر14) مقارنة غير عادية بين مشاعر حب ووفاء من المرأة صاحبة الناردین للمسيح ، ومشاعر الكراهية والغیظ والخيانة من يهوذا كرد فعل لما فعلت المرأة التي سكبت ناردين ثمنه 300 دينار (الأجر اليومي في هذا الوقت كان دينارا واحدا) وفي انجيل مرقس نفهم ان المرأة سكبت الطيب على رأسه ولكننا ندرك في (يو11) أنها سكبت هذا الناردین الثمين على رأس الرب وقدمية ومسحتها بشعر رأسها .
- + كل ماتم في (مر15) في الجلجثة مسجل في توراة اليهود وما زالوا يقرأونه حتى الآن ، كمثل :

مز 22 : 16	أَحَاطَتْ بِِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَفَفْتَنِي	(15 : 16)	جمعوا كل الكتيبة
ميا 5 : 1	يَضْرِبُونَ قَاصِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ	(15 : 19)	يضربونه على رأسه
اش 50 : 6	وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبِصْقِ	(15 : 19)	يبصقون عليه
مز 22 : 18	يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ	(15 : 24)	أقتسموا ثيابي
مز 22 : 16	تَقْبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ	(15 : 25)	فصلبوه
اش 53 : 12	مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ	(15 : 27)	صلبوا معه لصين
مز 22 : 7	كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْعَرُونَ الثِّفَاءَ	(15 : 29)	كان المجتازون يجدفون عليه



شهر نوفمبر

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	1 متى 1	2 متى 2 متى 3	3 متى 4	4 متى 5 متى 6	5 متى 7	6 متى 8 متى 9
7 متى 10	8 متى 11 متى 12	9 متى 13	10 متى 14 متى 15	11 متى 16	12 متى 17 متى 18	13 متى 19
14 متى 20 متى 21	15 متى 22	16 متى 23 متى 24	17 متى 25	18 متى 26 متى 27	19 متى 28	20 مرقس 1 مرقس 2
21 مرقس 3	22 مرقس 4 مرقس 5	23 مرقس 6	24 مرقس 7 مرقس 8	25 مرقس 9	26 مرقس 10 مرقس 11	27 مرقس 12
28 مرقس 13 مرقس 14	29 مرقس 15	30 مرقس 16				

اختبر معلوماتك

- + لماذا ذهب المجوس إلى أورشليم وليس بيت لحم ؟
- + ما هو الفرق بين اللحم والرؤيا ؟
- + من هم أول أربعة تلاميذ دعاهم السيد المسيح ؟
- + من أي منطقة بدأ السيد المسيح خدمته ؟
- + من هم المساكين بالروح الذين طوبهم الرب في (متى 5) ؟
- + لماذا مدح الرب قائد المئة في (متى 8) ؟
- + ماهي أول معجزة إقامة ميت في العهد الجديد ؟
- + ما معنى كلمة " أوصنا " التي نطق بها الشعب في (متى 21) ؟
- + لماذا حكم الرب على شجرة تين حية ومورقة بالموت ؟
- + لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض (مت 24 : 4) . كيف تمت ؟
- + كيف تفسر قسوة جنود الرومان مع المسيح قبل الصلب وتعبير اللسان بعد الصلب ؟
- + ماهي العلامات التي حدثت بعد موت المسيح على الصليب ؟
- + معمودية يوحنا المعمدان كانت للتوبة ، فلماذا أعتد المسيح وهولم يخطئ ؟
- + لماذا كانت مهنة العشارين محتقرة عند اليهود ؟
- + من هو القوي و ماهي الأمتعة في (مر 3 : 27) ؟
- + كيف ظهر ناسوت و لاهوت السيد المسيح في (مر 4 : 35-39) ؟
- + لماذا رفض السيد المسيح عمل آية للفريسيين في (مر 8 : 11) ؟
- + لماذا أغتاض بعض الناس من سكب المرأة لل ناردين على رأس المسيح ؟
- + كم مرة ذكر الكتاب ان المسيح أخذ بطرس و اندراوس ويعقوب ويوحنا فقط ؟
- + لماذا يرمز لأنجيل متى بالأنسان و انجيل مرقص بالأسد ؟
- + المسيح كان فقيرا لا يحمل أى نقود ، أذكر دليل ؟
- + المسيح كان يعلم أنه جاء ليصلب فلماذا طلب إن أمكن أن تعبر عنه هذه الكأس ؟
- + المسيح هو اللة الظاهر في الجسد ، فلماذا كان يصلي في متى 14 ؟
- + ما المقصود بهذه العبارة : " دع الموتى يدفنون موتاهم "
- + " قربان هو الذي تنتفع به مني "
- + " قد أبطلتم وصية اللة بسبب تقليدكم "

مسابقة شهر نوفمبر

- 1 ما هي نبوات العهد القديم التي تحققت في أحداث ميلاد السيد المسيح ؟
- 2 كم عدد مرات الأحلام والظهورات الملائكية في انجيل متى ؟
- 3 لماذا كان مرض البرص يرمز إلى الخطية ؟
- 4 كم مرة حاول اليهود التخلص من السيد المسيح قبل أن يصلب ؟
- 5 ما الغرض من طلب المسيح ان يعبروا البحيرة فى (مت 8 : 18) ؟
- 6 ما سبب شهادة المسيح عن يوحنا المعمدان أنه أفضل من نبي فى (مت 11 : 10) ؟
- 7 أمتدح الرب فى انجيل متى شخصان من الأمم. من هما ؟
- 8 أذكر كيف ارتبط جبل الزيتون بحياة الرب يسوع فى الأسبوع الأخير ؟
- 9 ما سبب وقوع بطرس فى خطية إنكار المسيح ، أذكر سببان ؟
- 10 ما المقصود بتعبير خمير الفريسيين خمير الهيروديسيين ؟
- 11 أين تكلم السيد المسيح فى انجيل مرقس عن موته وقيامته ؟
- 12 تكررت كلمة "البدء" فى بداية اسفار التكوين ، مرقس ، يوحنا . كيف يمكنك ترتيبهم ؟
- 13 ما تفسير صرخة المسيح ألهي ألهي لماذا تركتني .. هل فارق اللاهوت الناسوت ؟
- 14 إلى ماذا تشير كلا من (الكأس) و (الصبغة) فى .. مر 10 : 38 ؟
- 15 ما هي المرة الأولى التي أشار فيها الرب إلى كنيسة العهد الجديد ؟

